مستويات الذكاءات المتعددة عند أطفال الروضة (4–6) سنوات من وجهة نظر المعلمات

علياء فاطمة* **إشراف الأستاذة الدكتورة:** سلوى مرتضى**

الملخص

هدف هذا البحث إلى معرفة مستويات الذكاءات المتعددة عند أطفال الروضة (4–6) سنوات وعلاقتها بمتغيري العمر والجنس، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة البحث (329) طفلاً وطفلةً من رياض الأطفال في مدينة دمشق تراوحت أعمارهم من (4–6) سنوات، واستخدمت الباحثة بطاقة تقييم وجهت الكترونياً إلى معلمات رياض الأطفال، وتم التوصل إلى النتائج الآتية:

1. تراوحت مستويات الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة من (4–5) سنوات بين الدرجة الكبيرة والمتوسطة وفقاً للترتيب الآتي: الذكاء (الحركي، الموسيقي، الطبيعي، البصري، اللغوي، الاجتماعي، المنطقي، الذاتي) وجاءت الدرجة الكلية متوسطة.
2. تراوحت مستويات الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة من (5–6) سنوات بين الدرجة الكبيرة والمتوسطة وفقاً للترتيب الآتي: الذكاء (اللغوي، الطبيعي، الحركي، الموسيقي، الاجتماعي، البصري، المنطقي، الذاتي) وجاءت الدرجة الكلية متوسطة.

* طالبة دكتوراه – قسم تربية الطفل – كلية التربية – جامعة دمشق.

** أستاذ – قسم تربية الطفل – كلية التربية – جامعة دمشق.

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات المعلمات تبعاً لمتغير جنس الطفل، في محاور الذكاء (اللغوي والبصري والموسيقي والاجتماعي والذاتي)، والفروق لصالح الإناث، ولا توجد فروق في محاور الذكاء (المنطقي، الحركي، الطبيعي).
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات المعلمات تبعاً لمتغير عمر الطفل، في محاور الذكاء (البصري واللغوي والحركي)، والفروق لصالح الأطفال بعمر (5–6) سنوات في محور الذكاء اللغوي، ولصالح الأطفال بعمر (4–5) سنوات في محوري الذكاء (البصري والحركي).

الكلمات المفتاحية: الذكاءات المتعددة.

Multiple intelligence levels of kindergarten children (4-6) years from teacher's point view

Prepared by: Alia Fatima*

supervised by: Dr. Salwa Mourtada

Abstract

This research aimed to find out the multiple intelligence levels of kindergarten children (4-6) years and its relationship with age and gender variables. The researcher used the descriptive analytical approach. The research sample included (329) children from kindergartens in Damascus, whose ages ranged from (4-6) years. The researcher used an evaluation card directed to kindergarten teachers, the following results reached:

1-The levels of multiple intelligences among the kindergarten children ranged from (4-5) years between large and medium degrees according to the following order: (kinesthetic, musical, naturalistic, spatial, linguistic, interpersonal, logical, and intra-personal) intelligence, and the overall score is medium.

2- The levels of multiple intelligences among the kindergarten children ranged from (5-6) years between the large and medium degree according to the following order: (linguistic, naturalistic, kinesthetic, musical, interpersonal, spatial, logical, and intra-personal) intelligence, and the overall score is medium.

* Faculty of Education - Damascus University.

3- There were statistically significant differences between the mean scores of the answers of the teachers according to the child gender variable, in the axes of (linguistic, spatial, musical, interpersonal, and intra-personal) intelligence, and differences in favor of females, and there are no differences in the axes of intelligence (logical, kinesthetic, naturalistic).

4- There are statistically significant differences between the mean scores of the answers of the teachers according to the child's age variable, in the axes of (spatial, linguistic and kinesthetic) intelligence, and the differences in favor of children aged (5-6) years in the axis of linguistic intelligence, and in favor of children aged (4-5) years in the axes of spatial and kinesthetic intelligence.

Key words: multiple intelligences.

المقدمة:

يعد الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال واحداً من أكثر الأمور التي يستدل بها على تبلور الوعي المجتمعي ورقي المجتمع، فمرحلة الطفولة المبكرة من أكثر مراحل النمو الإنساني أثراً في تكوين شخصية الطفل ونمو ذكاءه، ففيها تتشكل الميول وتتضح القدرات ويتحدد مسار نمو الطفل طبقاً لما توفره البيئة من مثيرات غنية، وتنشئة تساعد الطفل على النمو السليم.

وتهتم مرحلة رياض الأطفال بتنمية قدرات الطفل، ومواكبة النظريات والدراسات التربوية الحديثة التي يمكن الاستفادة منها في هذه المرحلة العمرية، وتتيح للطفل الفرصة كي يتعلم ويكتشف (عن طريق الأنشطة المختلفة) المعلومات والمهارات، بما يؤثر تأثير إيجابي على المراحل التعليمية اللاحقة، حيث بينت نتائج العديد من الدراسات كدراسة (موسى وزكية، 2020)، ودراسة (صومان، 2014)، أن الخبرات التي يتعرض لها الطفل في مرحلة رياض الأطفال لها دور كبير في التفوق الدراسي في المراحل اللاحقة.

وانطلاقاً من نتائج دراسات القدرات العقلية التي أجراها عالم النفس جاردنر (Gardner) على الأطفال والأفراد، وجد أن اختبارات الإجابات القصيرة أو اختبارات الورقة والقلم لا تقيّم الذكاء بالصورة الوافية، وبالتالي هنالك عدة أشكال يعمل الدماغ وفقاً لها أطلق عليها فيما بعد اسم الذكاءات المتعددة.

وتعد نظرية الذكاءات المتعددة من النظريات المعرفية التي غيرت النظرة التقليدية إلى مفهوم الذكاء من قدرة عقلية عامة إلى قدرات منفصلة عن بعضها، وفي الوقت نفسه تتأثر ببعضها البعض، إذ تفترض وجود عدة ذكاءات لدى كل فرد، وبالتالي كل طفل، وهي بذلك تعزز مبدأ الفروق الفردية الذي يقول إن الأطفال لا يتعلمون جميعاً بطريقة واحدة، إذ يتفاضل الأطفال فيما بينهم بالذكاءات المتنوعة، فقد يمتلك أحدهم قدرة عالية بنوع من أنواع الذكاءات في حين يتأخر عن غيره بنوع آخر، ومن هنا توجه هذا البحث إلى معرفة مستويات الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة (4–6) سنوات وعلاقتها ببعض المتغيرات من وجهة نظر المعلمات.

أولاً: مشكلة البحث:

تقدم نظرية الذكاءات المتعددة نطاقاً واسعاً لمفهوم القدرات الإنسانية، وتسهم في تطوير العملية التعليمية، حيث أن النجاح الحياة وفقها يتطلب ذكاءات متنوعة، وتقرر النظرية أن أهم إسهام يمكن أن يقدمه التعلم لتنمية الأطفال، توجيههم نحو المجالات التي تناسب أوجه التميز لديهم، وبناء على ذلك فقد أحدثت تلك النظرية خطوة متقدمة في اتجاه تطوير التعليم بشكل عام والتعليم بهدف تنمية الذكاء بشكل خاص.

ويلعب الاكتشاف المبكر للذكاءات دوراً أساسياً في تحديد أساليب الرعاية والتنمية، فكلما تم اكتشاف ذكاءات الأطفال مبكراً كلما ازدادت فرصة تنميتها وتحقيق أكبر قدر من فاعليتها، وهذا يستوجب التدخل المبكر بقدر الإمكان للكشف عن ذكاءات الأطفال من خلال تهيئة الإمكانات المناسبة، واستخدام الأساليب والوسائل بما يتفق احتياجات هؤلاء الأطفال وقدراتهم، مما يلقي على المجتمع ممثلاً في الأسرة والنظام التعليمي مسؤولية الكشف المبكر منذ الطفولة، وتهيئة البيئة الصالحة لتنمية الذكاءات والتغلب على الصعوبات التي قد تعطل نموها(حسين، 2003، 115).

وقد أشارت بعض الدراسات المحلية مثل دراسة (فاطمة، 2016)، ودراسة (علي، 2011)، إلى ضرورة الاهتمام بموضوع الذكاءات المتعددة في مرحلة رياض الأطفال، كما جاء في توصيات بعض الدراسات العربية إجراء بحوث قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في رياض الأطفال، كدراسة (مضوي، 2017)، ودراسة (خوجلي، 2016)، وإجراء دراسة تتضمن تطور مفهوم الذكاءات المتعددة لدى الأطفال دراسة (صالح والحيالي، 2013)، لذلك تبدو الحاجة ملحة لاستكمال وتعزيز أدبيات البحث في هذا المسار عن طريق دراسة تتصدى لهذه النظرية بمعالجة منهجية يمكن الاستفادة من نتائجها في تحقيق الغايات التربوية في مرحلة رياض الأطفال.

ومن خلال الدراسة الاستطلاعية التي أجريت في الفترة ما بين 1/19 إلى 2/26 من العام الدراسي 2020/2019 إلى أربع روضات من رياض أطفال مدينة دمشق، وإجراء مقابلات مع ست معلمات وسؤالهن عن أنواع الذكاءات المتعددة لدى الأطفال، وما هي أكثر الذكاءات التي يلاحظنها على الأطفال، أشارت المعلمات إلى أن الذكاءات المتعددة التي يعرفونها لدى أطفال الروضة هي الذكاء (اللغوي، والاجتماعي، والحركي، والمنطقي، والموسيقي، والبصري)، وأن الأطفال يختلفون في تفاعلهم مع الأنشطة المقدمة إليهم، فمنهم من يميل إلى الأنشطة البصرية، ومنهم من يميل إلى الأنشطة الحركية واللغوية.....، ولكن دون تطبيق بطاقة ملاحظة أو بطاقة تقييم لهذه الذكاءات، وهذا يستدعي معرفة ذكاءات كل طفل وبالتالي تطوير الممارسات التربوية للمعلمات، كما أشارت المعلمات إلى رغبة أولياء أمور الأطفال وطلبهم معرفة قدرات أطفالهم وتقييم هذه الأمر في منتصف ونهاية العام الدراسي، ومع غياب الاهتمام بمعرفة الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة، وعدم وجود دليل واضح يساعد في ذلك، يأتي هذا البحث استجابة لهذه الحاجة باستهدافه معرفة الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة (4–6) سنوات، مما يساعد في توضيح الفروق في هذه الذكاءات وفقاً لمتغيرات الجنس والعمر الزمني للطفل.

ثانياً: أهمية البحث:

2–1– إبراز أهمية التعرف على الذكاءات المتعددة في مرحلة رياض الأطفال حيث تقدم هذه النظرية (نموذجاً معرفياً) يحاول أن يصف كيف يستخدم الأطفال ذكاءاتهم المتعددة في المواقف المختلفة، وتركز هذه النظرية على العمليات التي يتبعها العقل في تناول محتوى الموقف ليصل إلى الحل المناسب.

2–2– الكشف عن مستويات الذكاءات المتعددة عند أطفال الروضة (4–6) سنوات، ومعرفة ترتيب الذكاءات عند الأطفال في هذا العمر.

2–3– يمكن أن يستفيد من نتائج هذا البحث إدارة الروضة من خلال تعرفها بذكاءات الأطفال، ومعرفة جوانب القوة والضعف، والتركيز على جوانب القوة ومحاولة دمجها ضمن الخطط التربوية بما يتناسب مع متطلبات الواقع والمستقبل.

2–4– من المتوقع أن تفيد نتائج هذا البحث في توجيه المعلمات لإعطاء الفروق الفردية في الذكاءات المتعددة الأهمية اللازمة في تعاملهم مع الأطفال وتصميم الأنشطة التعليمية وفقاً لذلك.

2–5– لفت نظر الباحثين إلى إجراء المزيد من البحوث المتعلقة بالذكاءات المتعددة على عينات أخرى وفي بيئات تعليمية أخرى، وربطها بمتغيرات أخرى.

ثالثاً: أهداف البحث:

3–1– تعرف مستويات الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة (4–6) سنوات.

3–2– تعرف الفروق في درجة امتلاك أطفال الروضة (4–6) سنوات لأنماط الذكاءات المتعددة تبعاً لمتغير جنس الطفل (ذكر، أنثى).

3–3– تعرف الفروق في درجة امتلاك أطفال الروضة (4–6) سنوات لأنماط الذكاءات المتعددة تبعاً لمتغير عمر الطفل.

رابعاً: متغيرات البحث:

جنس الطفل (ذكر، أنثى)، عمر الطفل (4–5) سنوات/ (5–6) سنوات.

خامساً: أدوات البحث:

بطاقة تقييم لطفل الروضة وجهت الكترونياً إلى معلمات رياض الأطفال.

سادساً: أسئلة البحث:

6–1– ما مستويات الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة (4–5) سنوات؟

6–2– ما مستويات الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة (5–6) سنوات؟

6-3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة تبعاً لمتغير جنس الطفل (ذكر، أنثى)؟

6-4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة تبعاً لمتغير عمر الطفل (4-6) سنوات؟

سابعاً: مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

الذكاءات المتعددة (Multiple intelligences): مفهوم وظيفي يعمل عمله في حياة الناس بطرق متنوعة، قدمه "جاردنر" على أنه وسيلة لرسم خريطة المدى العريض للقدرات التي يمتلكها الناس وذلك بتجميع هذه القدرات في ثمانية ذكاءات: الذكاء اللغوي – الذكاء المنطقي الرياضي – الذكاء المكاني البصري – الذكاء الجسمي الحركي – الذكاء الموسيقي – الذكاء الاجتماعي – الذكاء الشخصي- الذكاء الطبيعي (نوفل، 2007، 99-101).

وتعرف إجرائياً بأنها: الدرجة التي يحصل عليها الطفل على بطاقة تقييم الذكاءات المتعددة تبعاً لإجابات المعلمات.

الذكاء اللغوي (Linguistic intelligence): القدرة على استخدام الكلمات بصورة فاعلة سواء أكان ذلك شفوياً، أم كتابياً. وينطوي هذا الذكاء على القدرة على التلاعب بتراكيب اللغة، وعلم دلالات الألفاظ، والأبعاد العملية أو الاستخدامات الواقعية للغة (آرمسترونج، 2006، 2).

وتعرف إجرائياً بأنها: الدرجة التي يحصل عليها الطفل على بنود محور الذكاء اللغوي في بطاقة تقييم الذكاءات المتعددة تبعاً لإجابات المعلمات.

الذكاء المنطقي (Logical intelligence): يتعلق بالقدرة على التفكير بشكل استنتاجي أو استقرائي والتعرف على الأنماط والعلاقات المجردة والتلاعب بها. ويتمتع

الطلاب الذين يتفوقون في هذا الذكاء بمهارات قوية في حل المشكلات والاستدلال، ويطرحون الأسئلة بطريقة منطقية (نيلسون، 1998، 10).

وتعرف إجرائياً بأنها: الدرجة التي يحصل عليها الطفل على بنود محور الذكاء المنطقي في بطاقة تقييم الذكاءات المتعددة تبعاً لإجابات المعلمات.

الذكاء البصري (Visual intelligence): هو القدرة على التصور الفراغي البصري، وتنسيق الصور المكانية، وإدراك الصور ثلاثية الأبعاد، إضافة إلى الإبداع الفني المستند إلى التخيل الخصب (نوفل، 2007، 99).

وتعرف إجرائياً بأنها: الدرجة التي يحصل عليها الطفل على بنود محور الذكاء البصري في بطاقة تقييم الذكاءات المتعددة تبعاً لإجابات المعلمات.

الذكاء الحركي (Kinetic intelligence): ويعني الخبرة والكفاءة في استخدام الفرد لجسمه ككل في التعبير عن الأفكار والمشاعر، واليسر في استخدام الفرد ليديه لإنتاج الأشياء أو تحويلها، ويضم هذا الذكاء مهارات كالتآزر والتوازن، وكذلك الإحساس بحركة الجسم اللمسية (جابر، 2003، 11).

وتعرف إجرائياً بأنها: الدرجة التي يحصل عليها الطفل على بنود محور الذكاء الحركي في بطاقة تقييم الذكاءات المتعددة تبعاً لإجابات المعلمات.

الذكاء الموسيقي (Musical intelligence): يكرس الذكاء الموسيقي لمعرفة مدى مهارة الفرد في أداء الموسيقى والأنماط الموسيقية وتأليفها وتقديرها. عادةً ما يكون الأشخاص الذين يتفوقون في هذا الذكاء قادرين على استخدام الإيقاعات والأنماط للمساعدة في التعلم. (جاردنر،1983، 105–134).

وتعرف إجرائياً بأنها: الدرجة التي يحصل عليها الطفل على بنود محور الذكاء الموسيقي في بطاقة تقييم الذكاءات المتعددة تبعاً لإجابات المعلمات.

الذكاء الاجتماعي(Social intelligence): ويعني القدرة على إدراك الحالة المزاجية للآخرين، نواياهم، وأهدافهم، ومشاعرهم، والتمييز بينها، إضافة إلى الحساسية لتعبيرات الوجه، والصوت والإيماءات، ومن ثم القدرة على الاستجابة لهذه الإيماءات بطريقة إجرائية من خلال التفاعل والاندماج معها، إضافة إلى وجود أنماط من التواصل اللغوي وغير اللغوي والانتباه الدقيق لردود أفعال الآخرين (السيد علي، 2011، 298).

وتعرف إجرائياً بأنها: الدرجة التي يحصل عليها الطفل على بنود محور الذكاء الاجتماعي في بطاقة تقييم الذكاءات المتعددة تبعاً لإجابات المعلمات.

الذكاء الشخصي (Personal intelligence): هو القدرة على فهم الفرد لذاته من خلال استبطان أفكاره وانفعالاته، وكذلك قدرته على تصور ذاته من حيث نواحي القوة والضعف، والوعي بحالته المزاجية الداخلية ومقاصده ودوافعه وفهمه وتقديره لذاته، ومن ثم توظيف هذه القدرة في توجيه نمط حياته من خلال التخطيط لها (السيد علي، 2011، 298).

وتعرف إجرائياً بأنها: الدرجة التي يحصل عليها الطفل على بنود محور الذكاء الشخصي في بطاقة تقييم الذكاءات المتعددة تبعاً لإجابات المعلمات.

الذكاء الطبيعي (Naturalistic intelligence): يظهر في القدرة على تحديد وتصنيف الأشياء الموجودة في الطبيعة من نبات وأزهار وأشجار، وحيوانات وطيور، ويمكن تمييز هذا النوع من الذكاء لدى المزارعين ومربي الحيوانات، والجيولوجيين، وعلماء الآثار (نوفل، 2007، 101).

وتعرف إجرائياً بأنها: الدرجة التي يحصل عليها الطفل على بنود محور الذكاء الطبيعي في بطاقة تقييم الذكاءات المتعددة تبعاً لإجابات المعلمات.

ثامناً: الدراسات السابقة:

8–1– الدراسات العربية:

8–1–1– دراسة صباح (2018) في الجزائر بعنوان: مستوى الذكاء الوجداني لدى أطفال المرحلة التحضيرية (4–5) سنوات بالمدرسة الابتدائية حجاب إبراهيم.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الذكاء الوجداني بأبعاده الثلاثة لدى أطفال المرحلة التحضيرية (4–5) سنوات، والكشف عن الفروق في الذكاء الوجداني لدى أطفال المرحلة التحضيرية تبعاً لمتغير الجنس، وتم استخدام مقياس الذكاء الوجداني من إعداد الدكتورة عفاف عويس، حيث طبق على عينة مكونة من (40) طفلاً وطفلةً، وأشارت النتائج إلى أن مستوى فهم الانفعالات لدى أطفال المرحلة التحضيرية ومستوى الذكاء الوجداني لديهم متوسط، بينما مستوى إدراك الانفعالات ومستوى إدارة الانفعالات منخفض، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى أطفال المرحلة التحضيرية (4–5) سنوات تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث) في الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وأبعاده الثلاثة(فهم الانفعالات، إدراك الانفعالات، إدارة الانفعالات).

8–1–2– دراسة مضوي (2017) في السودان بعنوان: أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى أطفال التعليم قبل المدرسي في رياض القبس الإنجليزية بولاية الخرطوم.

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاءات المتعددة للأطفال، ومعرفة السمة المميزة لأساليب المعاملة الوالدية والذكاءات المتعددة وفقاً للعمر ونوع الطفل، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة البحث من أطفال التعليم قبل المدرسي برياض القبس الإنجليزية بولاية الخرطوم ممن تراوحت

أعمارهم بين (4–6) سنوات، وبلغت عينة البحث (160) طفل تم اختيارهم بالطريقة القصدية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياسين: الأول مقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد الباحثة، والثاني مقياس الذكاءات المتعددة لجاردنر المقنن على البيئة السودانية، وتم التوصل إلى أن أساليب المعاملة الوالدية والذكاءات المتعددة لدى الأطفال تتسم بالارتفاع، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية وكذلك في الذكاءات المتعددة تعزى لمتغيري نوع وعمر الطفل.

8–1–3– دراسة خوجلي (2016) في السودان بعنوان: الذكاءات المتعددة لدى أطفال التعليم قبل المدرسي من وجهة نظر المشرفات بمحلية جبل أولياء بولاية الخرطوم.

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الذكاءات المتعددة لدى أطفال التعليم قبل المدرسة بمحلية جبل أولياء الخرطوم، ومعرفة الفروق تبعاً لبعض المتغيرات الديمغرافية، تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وبلغت عينة الدراسة (202) طفلاً وطفلةً منهم (102) ذكور، و(100) إناث، تتراوح أعمارهم بين (4–5) سنوات، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الذكاءات المتعددة الذي يحتوي على ثمانية أبعاد، وأظهرت النتائج أنه توجد الذكاءات المتعددة بدرجات عالية حسب أنماط الذكاءات المتعددة الثمانية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين جميع أنماط الذكاءات المتعددة الثمانية لدى عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع (ذكر/أنثى) لصالح الذكور، المستوى الدراسي، وبيئة الروضة، وأوصت الدراسة باعتماد مقياس الذكاءات المتعددة المستخدم كأساس لتصنيف أطفال الرياض بمحلية جبل أولياء وتصميم نشاطات الرياض وفقاً لذلك.

8–1–4– دراسة عائشة ورشيدة (2016) في الجزائر بعنوان: دور رياض الأطفال في تنمية الذكاءات المتعددة للطفل.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور رياض الأطفال في تنمية الذكاءات المتعددة لدى طفل الروضة، حيث تم استخدام المنهم الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (50)

طفل وطفلة موزعين على كل من روضة افتح يا سمسم والريحان لرعاية الطفولة الصغيرة، وتمثلت أدوات الدراسة بمقياس الذكاءات المتعددة وملاحظات ومقابلات مع معلمات الروضة، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنه يوجد فروق بين الذكور والإناث في الذكاء الاجتماعي، وأنه توجد فروق بين الذكور والإناث في الذكاء اللغوي، وأن هناك دور لرياض الأطفال في تنمية الذكاءات المتعددة للطفل.

8–2– الدراسات الأجنبية:

8–2–1– دراسة ديلغوشيا وديلفاريا (Delgoshaeia and delavaria, 2012) في إيران بعنوان:

Applying multiple-intelligence approach to education and analyzing its impact on cognitive development of pre-school children

تطبيق نهج الذكاءات المتعددة للتعليم وتحليل تأثيره على التطور المعرفي لأطفال ما قبل المدرسة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مقاربة الذكاء المتعدد لتأثير التعليم على النضج المعرفي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، وتكونت العينة من (40) طفلاً وطفلةً من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة. وأظهرت النتائج زيادة التنمية المعرفية في جميع المجالات الخمسة لدى أطفال ما قبل المدرسة.

8–2–2– دراسة بيكرين (Beceren, 2010) في تركيا بعنوان:

Determining multiple intelligences pre-school children (4-6 age) in learning process.

تحديد الذكاء المتعدد لأطفال ما قبل المدرسة (4–6) سنوات في عملية التعلم.

هدفت الدراسة إلى دراسة ميل الأطفال الذين يتراوح أعمارهم ما بين (6-4) سنوات، باستخدام أنواع الذكاء في التعلم فيما يتعلق بنظرية الذكاء المتعدد، وركزت على تحديد ما إذا كانت أنواع الذكاءات لدى الأطفال تختلف حسب المستوى التعليمي للوالدين والوضع الاجتماعي والاقتصادي لهم. وتكونت عينة الدراسة من (232) طفلاً وطفلةً وآبائهم. وجاءت النتائج المتعلقة بالتوزيع بين الجنسين بأن كلا من الفتيات والفتيان يفضلون في الغالب الذكاءات البصرية المكانية كخيارهم الأول. كما تم الكشف عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنواع الذكاء لدى الأطفال ومستوى تعليم والديهم ووضعهم الاجتماعي والاقتصادي.

8-2-3- دراسة يوزال وآخرين (Uysal and others, 2007) في تركيا بعنوان:

Multiple Intelligences of 6-Year-old Children Attending Preschool in Turkey.

الذكاءات المتعددة للأطفال في سن السادسة في فترة ما قبل المدرسة في تركيا.

هدفت الدراسة إلى اختبار طريقة تدريس الأطفال (6 سنوات) الذين يدرسون في مؤسسات تعليمية مختلفة (في فترة ما قبل المدرسة) في تركيا في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، وتحديد أثر متغير الجنس في الفرق بين الذكور والإناث في الذكاء اللغوي والمنطقي الرياضي والمكاني والموسيقي والحركي والشخصي والتفاعل مع الآخرين، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة أطفال من مختلف المؤسسات التعليمية في فترة ما قبل المدرسة في تركيا، كما واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج وجود فروق بين الجنسين في الذكاء الموسيقي لصالح الإناث والحركي لصالح الذكور. كما أكدت الدراسة أن الذكاء اللغوي عند الذكور والإناث في المدارس الخاصة كان أعلى من المدارس الحكومية.

8-2-4- دراسة كابي (Capie, 2006) في أميركا بعنوان:

Determining Multiple Intelligences in The Preschool aged Child.

استقصاء إمكانية تحديد أنواع الذكاء المتعدد لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

هدفت الدراسة إلى استقصاء إمكانية تحديد أنواع الذكاء المتعدد لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من (16) طفلاً من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة في المدارس الحكومية، واستخدمت الملاحظة لهؤلاء الأطفال، والمقابلة مع أولياء أمورهم ومعلميهم، ومتخصصين محترفين للتعامل مع الأطفال، وكانت أبرز نتائج هذه الدراسة اختلاف آراء كل من المعلمين وأولياء الأمور والمتخصصين في تقرير الذكاء السائد لدى الطفل بدرجة متساوية، واختلاف آراء الأطفال المتعلقة بالذكاء السائد لديهم عن آراء أولياء أمورهم أو معلميهم أو المتخصصين، ووجود درجة محددة من الوعي لدى الطفل بخصوص الذكاء السائد لديه. وتوصلت الدراسة إلى أن ملاحظة الطفل في أثناء الأنشطة الصفية تساعد في الكشف عن الذكاء السائد.

تاسعاً: التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة نجد أن البحث الحالي اتفق معهم فيما يأتي:

- تناول موضوع الذكاءات المتعددة.
- الفئة العمرية للعينة وهي أطفال الرياض من (3–6) سنوات.
- المنهج المتبع، وهو المنهج الوصفي التحليلي.

واختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة بالآتي:

- الأدوات حيث تم استخدام بطاقة تقييم الذكاءات المتعددة لطفل الروضة لتحقيق هدف البحث، بحيث وجّهت البطاقة إلى معلمات رياض الأطفال، بينما تناولت الدراسات السابقة مقياس الذكاء الوجداني كدراسة(صباح، 2018)، ومقياس المعاملة الوالدية بالإضافة إلى مقياس الذكاءات المتعددة لجاردنر كدراسة(مضوي، 2017)، مقياس الذكاءات المتعددة إضافةً إلى ملاحظات

ومقابلات مع معلمات الروضة كدراسة (عائشة ورشيدة، 2016)، ملاحظات الأطفال والمقابلات مع المعلمين وأولياء الأمور كدراسة كابي (Capie, 2006).

كما استفادت الباحثة من الدراسات السابقة بالآتي:

- معرفة أنواع الذكاءات المتعددة التي درست والتي لم تدرس بعد.
- إثراء الجانب النظري للبحث بالرجوع إلى بعض المراجع التي وردت في تلك الدراسات.
- إعداد أداة البحث من خلال الاطلاع على الأدوات المستخدمة في تلك الدراسات.

عاشراً: الإطار النظري:

10-1- مفهوم الذكاءات المتعددة

عرف جاردنر (Gardner) الذكاء المتعدد على أنه القدرة على حل المشكلات، أو إيجاد نتاجات ذات قيمة ضمن موقف أو مواقف ثقافية، وإن نظرة تحليلية إلى مفهوم الذكاء المتعدد يتبين أنه يتكون من مجموعة من المصطلحات على النحو الآتي:

- القدرة التي تشير إلى امتلاك الكفاية التي تؤهل صاحبها إلى القيام بعمل ما، ولعل القدرة هي نتاج للخبرات التي مر بها أو اكتسبها الفرد نتيجة تفاعله مع البيئة، وهذا الاستنتاج لا ينكر بحال من الأحوال الدور الوراثي، وفي الوقت نفسه لا يعظمه كثيراً، إنما هو دور تفاعلي بينهما.
- المصطلح الثاني هو حل المشكلة، والذي يشير في أبسط مفهوم له إلى وجود موقف غامض يعيق عملية تحقيق الفهم لدى الفرد، مما يقود الفرد إلى استقبال المعطيات الحسية، ومن ثم معالجتها، بهدف تكوين المعنى الذي يقود إلى الفهم، وإذا ما تكون الفهم لدى الفرد أصبح على شكل أبنية معرفية مخزنة في الذاكرة بعيدة المدى، لأنه سبق وأن تعرض لها فأصبحت الخبرة لديه متوافرة على شكل بناء معرفي.

• إيجاد نتاجات ذات قيمة في ثقافة ما: لعل المقطوعات الموسيقية التي ابتدعها الموسيقار الكبير موتسارت (Motsart) هي من الدلائل على النتاجات ذات القيمة في المجتمع الغربي، بيد أنها ربما لا تكون نتاجات ذات قيمة في المجتمعات المحافظة، لأن الثقافة الغربية تعلي من شأن الموسيقا، بينما المجتمعات المحافظة لا تعلي من شأنها، من هنا كان للتأثير الثقافي أهمية بالغة في نظرية الذكاء المتعدد (نوفل، 2007، 97–98).

وهكذا نرى أن جاردنر (Gardner) صاحب نظرية الذكاءات المتعددة قد رفض فكرة القدرة العقلية العامة، ونظر إلى عقل الإنسان على أنه عبارة عن مجموعة قدرات مستقلة نسبياً عن بعضها لكنها في الوقت نفسه تتأثر ببعضها نتيجة التفاعل بين الخبرة والبيئة، بمعنى أن الذكاء المتعدد هو قدرة الفرد على التعامل مع المواقف المختلفة بفاعلية وتوظيف إمكاناته وقدراته في حل المشكلات التي تعترضه.

10–2– الأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة:

تعد نظرية الذكاءات المتعددة من النظريات التي لها دور كبير في الجانب التربوي، حيث إنها ركزت على مجموعة قدرات يمكن أن تتأثر ببعضها، وعند النظر إلى التطبيقات التربوية لهذه النظرية يلاحظ أن لها أهمية تربوية أشار إليها عدد من الباحثين فقد لخص الباز (2006، 10) الأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة فيما يلي:

- تحديد نمط التعلم لدى الطفل، وهو عبارة عن الذكاءات التي يستخدمها في موقف التعلم.
- تعمل على مساعدة المعلمة في استخدام أكثر من استراتيجية تعليمية لتصل إلى تعليم أكبر عدد ممكن من الأطفال على اختلاف ذكاءاتهم وأنماط تعلمهم.
- تقدم تخطيطاً لطرائق التعلم التي تسهم في تنمية الجوانب المختلفة للذكاء.

- وبالنسبة إلى مرحلة رياض الأطفال فإن لنظرية الذكاءات المتعددة أهمية كبيرة من خلال تعرف نوع الذكاء القوي عند الطفل عن طريق الأنشطة التي يرغب في ممارستها أكثر من غيرها، والمهام التي ينجح في أدائها عندما تطلب منه المعلمة ذلك، وإغناء هذه الأنشطة بما يسمح للطفل بتعزيز الذكاء القوي لديه، وفي الوقت نفسه تقوية أنواع الذكاءات الأخرى.

10-3- أنواع الذكاءات المتعددة:

10-3-1- الذكاء اللغوي: يقصد به القدرة على استخدام الكلمات بصورة فاعلة سواء أكان ذلك شفوياً أو كتابياً، وينطوي هذا الذكاء على المقدرة بالتلاعب بتراكيب الجمل أو تراكيب اللغة (آرمسترونج، 2006، 2).

10-3-2- الذكاء المنطقي: ويعني القدرة على تحليل المشكلات استناداً إلى المنطق، والقدرة على توليد تخمينات رياضية، وبحث المشكلات والقضايا بشكل منهجي، والقدرة على التعامل مع الأعداد والمسائل الرياضية ذات التعقيد العالي، بوضع الفرضيات وبناء العلاقات المجردة التي تتم عبر الاستدلال بالرموز (السلطاني، 2015، 21).

10-3-3- الذكاء البصري: ينطوي على قدرة مرتفعة في إدراك وابتكار الصور والأخيلة، وتحويل الكلمات والانطباعات إلى تصورات عقلية، ورسم الأفكار باستخدام الرسوم البيانية. الأفراد الأذكياء مكانياً يتصورون الأشياء ولديهم حاسة قوية للمكان والاتجاهات (عيسى وخليفة، 2005، 18).

10-3-4- الحركي: القدرة على استغلال كامل الجسد أو أجزاء منه (اليد، الأصابع، الذراعين) للوصول إلى حل لمشكلة ما، أو صنع شيء ما (حسين، 2006، 16).

10–3–5– الـذكاء الموسـيقي: القـدرة علـى تمييـز النبـرات والألحـان والإيقاعـات المختلفة، ويظهر بعض الأطفال تفوقهم في هذه القدرة من خلال أداء العزف في مرحلة مبكرة من عمرهم، وهذا ما يقودهم إلى التعبير والابتكار والتذوق من خلال الموسيقى (نوفل، 2007، 100).

10–3–6– الـذكاء الاجتمـاعي: ويعنـي القدرة علـى إدراك أمزجـة الآخـرين ونوايـاهم، وأهـدافهم ومشـاعرهم والتمييـز بينهـا، إضـافة إلـى الحساسـية لتعبيـرات الوجـه والصـوت والإيمـاءات، ومن ثم القدرة على الاستجابة لهذه الإيمـاءات بطريقـة إجرائيـة (السلطاني، 2015، 21).

10–3–7–الذكاء الذاتي: يقصد به معرفة الذات والمقدرة على التصرف بصورة تكيفية علـى أسـاس مـن تلـك المعرفـة، وامـتلاك صـورة دقيقـة عـن الـذات (نقـاط القـوة ونفـاط الضـعف) ومعرفـة الحـالات النفسـية الداخليـة والنوايـا والـدوافع والرغبـات (آرمسـترونج، 2006، 2).

10–3–8– الـذكاء الطبيعـي: تظهر هذه القدرة في تحديد وتصنيف الأشياء الموجودة في الطبيعة من نبات وأزهار وأشجار، وحيوانات وطيور، وإن الأطفال المتصفين بهذا النوع من الذكاء ينزعون إلى حب الحيوانات واستقصاء المعلومات عنها (نوفل، 2007، 100).

مما سبق نجد أن نظرية الذكاءات المتعددة من النظريات التربوية الهامة التي يمكن أن تطبق بشكل عملي في الميدان التربوي، وهي ليست خاصة بمرحلة عمرية أو تعليمية معينة، وإنما يمكن تطبيقها على جميع المراحل التعليمية بدءاً من مرحلة رياض الأطفال، حيث قدمت النظرية مفهوماً متعدداً للذكاء الإنساني، وبذلك ساعدت على فهم قدرات الأطفال ونموهم العقلي بما يناسب تلك القدرات.

أحدَ عشرَ: إجراءات البحث:

11-1- مجتمع البحث:

تكون المجتمع الأصلي للبحث من جميع الأطفال في رياض الأطفال الخاصة والعامة في مدينة دمشق، حيث بلغ عددهم (18984) طفلاً وطفلةً، حسب الدليل الإحصائي الصادر عن وزارة التربية عام (2020).

الجدول (1): توزع عينة الأطفال وفقاً لإحصائية وزارة التربية

نوع الروضة	الفئة	ذكور	إناث	المجموع
حكومية	فئة ثانية	1439	1283	2722
	فئة ثالثة	2769	2777	5546
خاصة	فئة ثانية	1973	1834	3807
	فئة ثالثة	3638	3266	6904

أما عينة البحث فقد سحبت بطريق عشوائية بسيطة، وتعرف بأنها "العينة التي يتم اختيارها بطريقة يكون فيها لكل عنصر أو فرد في المجتمع نفس فرصة الاختيار، وإن اختيار أي عنصر أو فرد لا يرتبط باختيار أي فرد أو عنصر آخر، ومن فوائد العينة العشوائية أنها تكون ممثلة للمجتمع" (منصور وآخرون، 2008، 255).

بعد إعداد أداة البحث تم تجهيز نسخة الكترونية، وتم توجيهها إلى معلمات رياض الأطفال، وتم الحصول على (329) بطاقة تقييم لطفل الروضة، وأصبحت نسبة الأطفال تمثل حوالي (1.73%) من المجتمع الأصلي.

الجدول (2): توزع عينة الأطفال وفقاً لمتغيرات البحث

المتغيرات		العدد	المجموع
جنس الطفل	ذكر	180	329
	أنثى	149	
عمر الطفل	4 سنوات	153	329
	5 سنوات	176	

11–2– منهج البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته طبيعة الدراسة، إذ " تتم عن طريقه عملية التحليل بصورة منتظمة وفق أسس منهجية ومعايير موضوعية، بحيث يستند الباحث في عملية جمع المعلومات والبيانات، وتبويبها وتحليلها إلى الأسلوب الكمي بصفة أساسية " (منصور وآخرون، 2008، 133).

11–3– حدود البحث:

- **11–3–1– حدود بشرية:** (329) طفل من الأطفال الذين تراوحت أعمارهم من (4–6) سنوات.
- **11–3–2– حدود مكانية:** تم تطبيق أداة البحث في رياض الأطفال في مدينة دمشق.
- **11–3–3– حدود زمانية:** الفصل **الأول** من العام الدراسي 2021/2020.
- **11–3–4– حدود علمية:** الذكاءات المتعددة الثمانية لجاردنر وهي: (اللغوي، المنطقي، البصري، الحركي، الموسيقي، الاجتماعي، الشخصي، الطبيعي).

11–4– تصميم أداة البحث:

عنوان الأداة: بطاقة تقييم الذكاءات المتعددة لطفل الروضة.

الهدف من بطاقة التقييم: تعرف الذكاءات المتعددة عند طفل الروضة، وذلك عن طريق بطاقة تقييم الذكاءات المتعددة لطفل الروضة وجّهت الكترونياً إلى معلمات رياض الأطفال.

صوغ بطاقة التقييم: تمت صياغة عبارات البطاقة وفق الخطوات الآتية:

- تم الاطلاع على ما توافر من الأدب النظري المتعلق بالذكاءات المتعددة، والدراسات السابقة المتعلقة بإعداد مقاييس للذكاءات المتعددة في مرحلة رياض الأطفال، (دراسة عائشة ورشيدة، 2016؛ دراسة خوجلي، 2016؛ دراسة مضوي، 2017؛ دراسة صباح، 2018).
- تم تحديد الذكاءات المتعددة التي ستتضمنها بطاقة التقييم وهي: الذكاء (اللغوي، المنطقي، البصري، الحركي، الموسيقي، الاجتماعي، الشخصي، الطبيعي).
- تم على إثر ذلك صياغة بطاقة تقييم موجهة إلى معلمات رياض الأطفال احتوت على (48) بنداً شملت الذكاءات المتعددة الثمانية، واستخدم المقياس التدريجي الثلاثي (ينطبق تماماً- إلى حد ما- لا ينطبق).

11-4-1- صدق الأداة:

قامت الباحثة بفحص صدق الأداة بطريقتين:

الصدق الظاهري: للتأكد من صدق الأداة وتحقيقها للغرض الموضوعة لأجله، قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين في كلية التربية، وقد بلغ عددهم /3/ محكمين (الملحق 2)، وذلك لإبداء رأيهم وتقديم مقترحاتهم حولها، ولقد وافق جميعهم على البنود، مع تقديم بعض التعديلات اقتصرت على إعادة صياغة بعض العبارات.

الجدول (3): تعديل بعض عبارات بطاقة التقييم

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
يستطيع التعبير عما يريد بسهولة	يعبر عما يريد بسهولة
يسأل العديد من الأسئلة عن كيفية عمل الأشياء	يتساءل باستمرار عن كيفية عمل الأشياء
يحب الرسم والتلوين	يرسم ويلون بشكل جيد

صدق التجانس الداخلي: من خلال حساب الارتباط بين درجة بطاقة التقييم الكلية ودرجة الذكاءات الثمانية فيها، وقد كانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول (4): صدق التجانس الداخلي لأداة البحث

		الدرجة الكلية	الذكاء اللغوي	الذكاء المنطقي	الذكاء البصري	الذكاء الحركي	الذكاء الموسيقي	الذكاء الاجتماعي	الذكاء الشخصي	الذكاء الطبيعي
الدرجة الكلية	ارتباط بيرسون	1	.927**	.909**	.795**	.668**	.886**	.891**	.559**	.730**
	مستوى الدلالة									
الذكاء اللغوي	ارتباط بيرسون	.927**	1	.743**	.688**	.524*	.763**	.909**	.656**	.534**
	مستوى الدلالة	0.00								
الذكاء المنطقي	ارتباط بيرسون	.909**	.743**	1	.754**	.710**	.854**	.735**	.276**	.769**
	مستوى الدلالة	0.00								
الذكاء البصري	ارتباط بيرسون	.795**	.688**	.754**	1	.355**	.632**	.596**	.444**	.649**
	مستوى الدلالة	0.00								
الذكاء الحركي	ارتباط بيرسون	.668**	.524*	.710**	335	1	.560**	.527**	180	.514*
	مستوى الدلالة	0.00								
الذكاء الموسيقي	ارتباط بيرسون	.886**	.763**	.854**	.632**	.560**	1	.748**	.426*	.647**
	مستوى الدلالة	0.00								
الذكاءالاجتماعي	ارتباط بيرسون	.891**	.909**	.735**	.596**	.527**	.748**	1	.465*	.595**
	مستوى الدلالة	0.00								
الذكاء الشخصي	ارتباط بيرسون	.559**	.656**	276	.444*	180	.426*	.465*	1	91
	مستوى الدلالة	0.00								
الذكاء الطبيعي	ارتباط بيرسون	.730**	.534**	.769**	.649**	.514*	.647**	.595**	91	1
	مستوى الدلالة	0.00								

**. تعني أن الارتباط دال عند كل من مستويي الدلالة (0.01) و (0.05).

خلال الجدول (4) نجد أن ارتباط كل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة مع باقي الأنواع ومع الدرجة الكلية هو ارتباط موجب جيد، مما يدل على صدق التجانس الداخلي للأداة.

11-4-2- ثبات الأداة: للتأكد من ثبات الأداة تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة (ألفا-كرونباخ)، وقد بلغت قيمة المعامل (0.95)، وهو معامل ثبات عالٍ، وأيضاً تم حساب معامل التجزئة النصفية، وقد كانت قيمة جوتمان مساوية (0.95)، وهي قيمة ثبات عالية. وبناءً على ما تقدم يمكن القول بأن بطاقة التقييم تتمتع بالصدق والثبات المناسبين، الأمر الذي يجعلها صالحة للاستخدام.

اثنا عشر: عرض نتائج البحث: تحليلها وتفسيرها ومناقشتها:

12-1- الإجابة عن أسئلة البحث ومناقشتها:

السؤال الأول: ما مستويات الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة من (4-5) سنوات؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب طول الفئة، حيث أعطيت كل درجة من الدرجات قيماً متدرجة وفقاً لمفتاح التصحيح، وذلك للحكم على آراء المعلمات لكل عبارة من العبارات التي تضمنتها بطاقة التقييم مستخدمة القانون الآتي:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{أعلى درجة} - \text{أدنى درجة}}{\text{عدد فئات تدرج الاستجابة}}$$

تم حساب المدى وذلك بطرح أكبر قيمة في المقياس من أصغر قيمة (3-1=2)، وحساب طول الفئة وذلك بتقسيم المدى وهو (2) على عدد الفئات (3/2=0.66)، ثم إضافة طول الفئة وهو (0.66) إلى أصغر قيمة في المقياس وهي (1)، للحصول على الفئة الأولى من (1-1.66)، ثم إضافة طول الفئة إلى الحد الأعلى من الفئة الأولى للحصول على الفئة الثانية، وهكذا للوصول إلى الفئة الأخيرة كما هو موضح في الجدول (5).

الجدول (5): مستويات الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة من (4–5) سنوات الواردة في البطاقة تقييم والقيم الموافقة لها

مستوى الذكاء	القيم المعطاة لمستوى الذكاء	فئات قيم المتوسط الحسابي لكل درجة
ضعيفة (لا ينطبق)	1	1 −1.66
متوسطة (إلى حد ما)	2	1.67 −2.32
كبيرة (ينطبق تماماً)	3	2.33 −3

وفي ضوء هذا الجدول يمكن تحديد مستويات الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة من (4–5) سنوات في البطاقة تقييم الموجهة للمعلمات في كل محور من محاور البطاقة تقييم كما يلي:

الجدول (6): الإحصاء الوصفي للدرجات المتعلقة بمستويات الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة من (4–5) سنوات في كل محور من محاور بطاقة التقييم والدرجة الكلية

محاور بطاقة التقييم	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
اللغوي	153	2.24	.484	متوسطة	5
المنطقي	153	2.13	.319	متوسطة	7
البصري	153	2.32	.277	متوسطة	4
الحركي	153	2.60	.353	كبيرة	1
الموسيقي	153	2.39	.333	كبيرة	3
الاجتماعي	153	2.15	.458	متوسطة	6
الذاتي	153	1.88	.290	متوسطة	8
الطبيعي	153	2.39	.182	كبيرة	2
الدرجة الكلية	153	2.26	.266	متوسطة	

يلاحظ مما سبق أن الدرجة الكلية للذكاءات المتعددة ككل جاءت بدرجة متوسطة، وتراوحت الذكاءات المتعددة بين الدرجة الكبيرة للذكاء (الحركي والموسيقي والطبيعي)، والمتوسطة للذكاء(اللغوي والمنطقي والبصري والاجتماعي والذاتي)، حيث جاء الذكاء الحركي في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.60)، يليه الذكاء الطبيعي في المرتبة الثانية، والذكاء الموسيقي في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.39)، وفي المرتبة

الرابعة جاء الذكاء البصري بمتوسط حسابي (2.32)، يليه الذكاء اللغوي في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (2.24)، والذكاء الاجتماعي في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (2.15)، والذكاء المنطقي في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (2.13)، واحتل الذكاء الذاتي المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.88).

السؤال الثاني: ما مستويات الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة من (5–6) سنوات؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة من (5–6) سنوات في بطاقة التقييم الموجهة للمعلمات في كل محور من محاور بطاقة التقييم كما يلي:

الجدول (7): الإحصاء الوصفي للدرجات المتعلقة بمستويات الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة من (5–6) سنوات في كل محور من محاور بطاقة التقييم والدرجة الكلية

محاور بطاقة التقييم	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
اللغوي	176	2.56	.392	كبيرة	1
المنطقي	176	2.05	.483	متوسطة	7
البصري	176	2.12	.361	متوسطة	6
الحركي	176	2.34	.339	كبيرة	2
الموسيقي	176	2.32	.333	متوسطة	4
الاجتماعي	176	2.25	.459	متوسطة	5
الذاتي	176	1.93	.287	متوسطة	8
الطبيعي	176	2.34	.452	كبيرة	3
الدرجة الكلية	176	2.24	.274	متوسطة	

يلاحظ مما سبق أن الدرجة الكلية للذكاءات المتعددة ككل جاءت بدرجة متوسطة، وتراوحت الذكاءات المتعددة بين الدرجة الكبيرة للذكاء (اللغوي والطبيعي والحركي)، والمتوسطة الذكاء (الموسيقي والاجتماعي والبصري والمنطقي والذاتي)، حيث جاء الذكاء اللغوي في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.56)، يليه الذكاء الحركي في المرتبة

الثانية والذكاء الطبيعي في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.34)، وفي المرتبة الرابعة جاء الذكاء الموسيقي بمتوسط حسابي (2.32)، يليه الذكاء الاجتماعي في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (2.25)، والذكاء البصري في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (2.12)، والذكاء المنطقي في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (2.05)، واحتل الذكاء الذاتي المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.93).

تفسير نتيجة السؤال الأول والثاني:

مما سبق نجد أن الدرجة الكبيرة جاءت لدى الأطفال بعمر (4–5) سنوات لكل من الذكاء (الحركي والموسيقي والطبيعي)، وللأطفال بعمر (5–6) سنوات لكل من الذكاء(اللغوي والطبيعي والحركي)، أي أن الذكاءين (الحركي والطبيعي) كانا بدرجة مرتفعة لدى المرحلتين العمريتين، ويمكن تفسير ذلك بالنسبة للذكاء الحركي بأن الخصائص العمرية للطفل في هذه المرحلة (الميل إلى الحركة وتنفيذ الأنشطة الحركية) تفسر لنا رغبة الطفل بالأنشطة التي تعتمد في جزء منها أوفي جميعها على الحركة كأنشطة التمثيل ولعب الأدوار، وألعاب التربية البدنية، وتقليد المهن...، وبالنسبة للذكاء الطبيعي تعزو الباحثة ذلك إلى رغبة الطفل باكتشاف ما حوله في البيئة المحيطة وما يتعلق بذلك من مشاهدة الظواهر الطبيعة ووصفها، ومعرفة أحوال الطقس، ومراقبة نمو النباتات، ومشاهدة الحيوانات ومعرفة أوجه التشابه والاختلاف بينها، أما بالنسبة إلى الذكاء اللغوي فيميل الطفل في مرحلة رياض الأطفال إلى تطور قدرته اللغوية، من حيث نطق الحروف والكلمات وفهم التراكيب اللغوية، بالإضافة إلى تركيز منهاج رياض الأطفال في الفئة العمرية (5–6) سنوات في جزء كبير منه على الخبرات اللغوية للطفل، ومتابعة تطورها بالشكل الصحيح من حيث إعطاء الحروف والكلمات وصولاً إلى تحليل وتركيب الكلمات، وقراءة الجمل البسيطة، وبالنسبة إلى الذكاء الموسيقي فيمكن إرجاع

ذلك إلى أنه يكاد لا يخلو نشاط في رياض الأطفال من أنشودة يسمعها الطفل، سواء أكان النشاط علمي أو رياضي أو لغوي....، وبالأخص بالنسبة للأطفال بعمر (4–5) سنوات، فالأنشطة الموسيقية يتفاعل معها طفل الروضة وتستخدمها المعلمة كطريقة فردية وجماعية لجذب انتباه الأطفال، أو لفهم معلومة معينة، أو لتعليم الأطفال أنشودة حول موضوع معين، مما يجعل موضوع الموسيقى والأصوات محبب إلى الطفل.

وفيما يتعلق بالدرجة المتوسطة التي جاءت لدى الأطفال بعمر (4–5) سنوات لكل من الذكاء (اللغوي والمنطقي والبصري والاجتماعي والذاتي)، وللأطفال بعمر (5–6) سنوات لكل من الذكاء(الموسيقي والاجتماعي والبصري والمنطقي والذاتي)، فيمكن إرجاع ذلك إلى ضعف الأنشطة التي تعزز هذه الذكاءات، حيث جاءت هذه الذكاءات بمتوسط حسابي أقل من الذكاءات البقية، وهذا إن دل على شيء فهو يدل على أن رياض الأطفال يجب أن تركز على الأنشطة المتنوعة التي تنمي جميع الذكاءات لدى الأطفال ولا تركز على ذكاء أو ذكاءين فقط، وبذلك تحقق مبدأ النمو المتوازن للطفل وتعزز مبدأ مراعاة الفروق الفردية في رياض الأطفال.

السؤل الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة تبعاً لمتغير جنس الطفل (ذكر، أنثى)؟

وللإجابة عن السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات المعلمات حول البطاقة تقييم الموجهة لهن تبعاً لمتغير جنس الطفل، وتم استخدام اختبار (T-Test) لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول (8): نتائج اختبار (T-Test) للدلالة الإحصائية للذكاءات المتعددة لأطفال الروضة تبعاً لمتغير جنس الطفل (ذكر، أنثى)

محاور بطاقة التقييم	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
اللغوي	ذكر	180	2.32	.496	3.663	327	0.000	غير دال إحصائياً
	أنثى	149	2.51	.401				
المنطقي	ذكر	180	2.07	.394	1.069	327	0.286	غير دال إحصائياً
	أنثى	149	2.11	.441				
البصري	ذكر	180	2.12	.341	5.882	327	0.000	دال إحصائياً
	أنثى	149	2.33	.299				
الحركي	ذكر	180	2.45	.405	0.175	327	0.861	غير دال إحصائياً
	أنثى	149	2.46	.323				
الموسيقي	ذكر	180	2.28	.356	4.366	327	0.000	دال إحصائياً
	أنثى	149	2.44	.283				
الاجتماعي	ذكر	180	2.12	.469	3.866	327	0.000	دال إحصائياً
	أنثى	149	2.31	.428				
الذاتي	ذكر	180	1.85	.322	4.187	327	0.000	دال إحصائياً
	أنثى	149	1.98	.225				
الطبيعي	ذكر	180	2.34	.352	1.326	327	0.186	غير دال إحصائياً
	أنثى	149	2.39	.354				
الدرجة الكلية	ذكر	180	2.19	.279	4.219	327	0.000	دال إحصائياً
	أنثى	149	2.32	.243				

يتضح من الجدول (8) أن قيمة (T) قد بلغت على التسلسل بالنسبة لكل محور من محاور بطاقة التقييم والدرجة الكلية كما يلي: (3.366، 1.069، 5.882، 0.175، 4.366، 3.866، 4.187، 1.326، 4.219) عند القيم الاحتمالية (0.000، 0.286، 0.000، 0.861، 0.000، 0.000، 0.000، 0.186، 0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث في محاور الذكاء اللغوي والذكاء البصري والذكاء الموسيقي والذكاء الاجتماعي والذكاء الذاتي وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة تبعاً لمتغير جنس الطفل

(ذكر، أنثى)، في محاور الذكاء (اللغوي والبصري والموسيقي والاجتماعي والذاتي) والدرجة الكلية، والفروق لصالح الإناث ذوات المتوسط الحسابي الأكبر.

وبالنسبة لبقية المحاور لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة تبعاً لمتغير جنس الطفل (ذكر، أنثى)، في محاور الذكاء (المنطقي، الحركي، الطبيعي).

نلاحظ من الدرجة الكلية للذكاءات المتعددة أنها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، في محاور الذكاء (اللغوي والبصري والموسيقي والاجتماعي والذاتي)، والفروق لصالح الإناث، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الأطفال في هذه المرحلة والإناث تحديداً يستطيعون تطوير مهاراتهم اللغوية من حيث زيادة عدد المفردات واستخدام التراكيب والجمل، وكذلك المهارات البصرية، بالإضافة إلى ميلهن إلى الأنشطة الموسيقية التي تكون عادةً مترافقة مع حركات معينة تُفضلنها الإناث، كما أن التنشئة الأسرية تلعب دور كبير في تنمية ذكاء الطفل الاجتماعي والذاتي بما توفره من قصص وأنشطة تشجع الطفل على الحصول على المعلومات وتزيد من تفاعل الطفل مع الآخرين، بالإضافة إلى ما يتلقاه الطفل من بيئة نفسية آمنة، وتأتي الروضة لتعزز تنمية الذكاءات بما تقدمه من نشاطات تعاونية جماعية وفرص تفاعل الأطفال مع بعضهم البعض، وفي الوقت نفسه إعطاء كل طفل مهام لإنجازها بحيث تتناسب مع قدراته واستعداداته بما يحقق نمو ذكاءاته.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (خوجلي، 2016)، في وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكاءات المتعددة الثمانية لأطفال الروضة تبعاً لمتغير جنس الطفل (ذكر، أنثى)، وتختلف معها بأن الفروق لصالح الذكور بينما كانت لصالح الإناث في البحث الحالي، كما تتفق نتيجة البحث الحالي مع دراسة (عائشة ورشيدة، 2016) التي بينت وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الذكاء اللغوي لصالح الإناث، وتختلف معها بعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الذكاء الاجتماعي.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة تبعاً لمتغير عمر الطفل (4–6) سنوات؟

وللإجابة عن السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات المعلمات حول البطاقة تقييم الموجهة لهن تبعاً لمتغير عمر الطفل، وتم استخدام اختبار (T-Test) لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول (9): نتائج اختبار (T-Test) للدلالة الإحصائية للذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة تبعاً لمتغير عمر الطفل (4–6) سنوات

محاور بطاقة التقييم	عمر الطفل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
اللغوي	5–4	153	2.24	.484	6.550	327	0.000	دال إحصائياً
	6–5	176	2.56	.392				
المنطقي	5–4	153	2.13	.319	1.859	327	0.064	غير دال إحصائياً
	6–5	176	2.05	.483				
البصري	5–4	153	2.32	.277	5.537	327	0.000	دال إحصائياً
	6–5	176	2.12	.361				
الحركي	5–4	153	2.60	.353	6.831	327	0.000	دال إحصائياً
	6–5	176	2.34	.339				
الموسيقي	5–4	153	2.39	.333	1.788	327	0.075	غير دال إحصائياً
	6–5	176	2.32	.333				
الاجتماعي	5–4	153	2.15	.458	1.867	327	0.063	غير دال إحصائياً
	6–5	176	2.25	.459				
الذاتي	5–4	153	1.88	.290	1.650	327	0.100	غير دال إحصائياً
	6–5	176	1.93	.287				
الطبيعي	5–4	153	2.39	.182	1.284	327	0.200	غير دال إحصائياً
	6–5	176	2.34	.452				
الدرجة الكلية	5–4	153	2.26	.266	0.827	327	0.409	غير دال إحصائياً
	6–5	176	2.24	.274				

يتضح من الجدول (9) أن قيمة (T) قد بلغت على التسلسل بالنسبة لكل محور من محاور بطاقة التقييم والدرجة الكلية كما يلي: (6.550، 1.859، 5.537، 6.831، 1.788، 1.867، 1.650، 1.284، 0.827) عند القيم الاحتمالية (0.000، 0.064، 0.000، 0.000، 0.075، 0.063، 0.100، 0.200، 0.409) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث في كل من محاور الذكاء (اللغوي والبصري والحركي) وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية للذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة تبعاً لمتغير عمر الطفل (4–6) سنوات، في محاور الذكاء اللغوي والبصري والحركي، والفروق لصالح الأطفال بعمر (5–6) سنوات ذوي المتوسط الحسابي الأكبر في محور الذكاء اللغوي، ولصالح الأطفال بعمر (4–5) سنوات ذوي المتوسط الحسابي الأكبر في محوري الذكاء البصري والحركي.

بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة تبعاً لمتغير عمر الطفل (4–6) سنوات، في محاور الذكاء (المنطقي، الموسيقي، الاجتماعي، الذاتي، الطبيعي) والدرجة الكلية.

نلاحظ مما سبق أن الدرجة الكلية للذكاءات المتعددة كانت غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي لا يوجد فروق في الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة تبعاً لمتغير عمر الطفل (4–6) سنوات، ما عدا محاور الذكاء(اللغوي والبصري والحركي)، ويمكن تفسير الفروق في الذكاء اللغوي بين الفئتين العمريتين لصالح الفئة العمرية الأكبر بأن الأطفال في عمر (5–6) سنوات منهم من كان له الخبرة المسبقة للروضة من خلال السنة السابقة، مما يزيد من خبراته اللغوية وتنميتها، بالإضافة إلى إعطاء المعلمة أنشطة الذكاء اللغوي أهمية كبيرة في هذه المرحلة تمهيداً للمرحلة التعليمية اللاحقة، حيث يتم التركيز على سرد القصص والاستماع إليها، ووصف الصور وصف شفهي دقيق، وتركيب الجمل وإتقان النطق، واستخدام اللغة استخدام صحيح في مواقف مختلفة، مما يساهم في تنمية الذكاء اللغوي.

وفيما يتعلق بالأطفال بعمر (4–5) سنوات فإن المتوسط الحسابي الأكبر وجد في محوري الذكاء البصري والحركي، وترى الباحثة أن الأطفال في هذه المرحلة لديهم قدرة على التخيل وإدراك العلاقات المكانية، والاشتراك في الأنشطة التي يمارس فيها الرسم، بالإضافة إلى تفضيل ألعاب الألغاز البصرية التي تتطلب التجميع كالمتاهات والفك والتركيب، وحركياً فإن الطفل في هذه المرحلة يفضل الألعاب التي تعتمد على الحركة والتآزر بين العين واليد والتفكير مع سرعة ودقة الحركة، بالإضافة إلى تقليد حركات الآخرين وإيماءاتهم، وتولي مرحلة رياض الأطفال إلى هذه الفئة العمرية (4–5) سنوات أهمية كبيرة للأنشطة البصرية والحركية كون الخصائص النمائية للأطفال في هذه الفئة العمرية تتفق مع هذه الأنشطة، وتتخذها المعلمة وسيلة لتعلم العديد من المعلومات والمهارات، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (خوجلي، 2016)، في وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكاءات المتعددة الثمانية لأطفال الروضة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (أول– ثاني) لصالح المستوى الأول.

اثنا عشر: مقترحات البحث:

1– العمل على زيادة وعي المعلمات بموضوع الذكاءات المتعددة لدى الأطفال عن طريق إقامة الدورات التدريبية التي ترشد المعلمة إلى توظيف الذكاءات المتعددة لدى الأطفال.

2– إعداد دليل لمعلمة الروضة يتضمن أنشطة تنمي الذكاءات المتعددة لدى الطفل.

3– إجراء دراسات قائمة على الأنشطة المختلفة (مسرح عرائس، الألعاب الفكرية) تتعلق بتنمية الذكاءات المتعددة عند أطفال الرياض.

إجراء دراسات تتعلق بالذكاءات المتعددة عند الأطفال وعلاقتها بمتغيرات أخرى (المعاملة الوالدية– تبعية الروضة).

المراجع:References :

المراجع العربية:

1. أرمسترونج، ثوماس. (2006). الذكاءات المتعددة في غرفة الصف (مدارس الظهران الأهلية، مترجم). دار الكتاب التربوي. السعودية.
2. الباز، خالد. (2006). فعالية برنامج للعلوم بالمرحلة الابتدائية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل والذكاء الطبيعي وتعديل أنماط التعلم، المؤتمر العلمي العاشر التربية العملية تحديات الحاضر ورؤى المستقبل، الجمعية المصرية للتربية العلمية. المجلد (1). القاهرة.
3. جابر، جابر عبد الحميد. (2003). الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق. دار الفكر العربي. القاهرة.
4. حسين، محمد عبد الهادي. (2003). قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة. عمان: دار الفكر.
5. الخفاف، ايمان عباس. (2011). الذكاءات المتعددة برنامج تطبيقي. الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
6. خوجلي، سمية. (2016). الذكاءات المتعددة لدى أطفال التعليم قبل المدرسي من وجهة نظر المشرفات بمحلية جبل أولياء بولاية الخرطوم، بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي. كلية التربية. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
7. السلطاني، حمزة. (2015). الذكاءات المتعددة والتذوق الأدبي. عمان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع.

8. السيد علي، محمد. (2011). اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
9. صالح، شفق، الحيالي، بيداء. (2013). الذكاء المتعدد وعلاقته بالثقة بالنفس لدى أطفال الرياض، مجاة أبحاث الذكاء والقدرات العقلية. العدد (15). العراق.
10. صباح، ميزي. (2018). مستوى الذكاء الوجداني لدى أطفال المرحلة التحضيرية (4–5) سنوات بالمدرسة الابتدائية حجاب إبراهيم، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد بوضياف– المسيلة. الجزائر.
11. صومان، أحمد. (2014). أثر الالتحاق بمرحلة رياض الأطفال أو عدمه في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى طالبات المرحلة الأساسية الدنيا في مدرسة أم حبيبة الأساسية في الأردن. مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية). المجلد (28). عدد 4.
12. عائشة، بناصر، رشيدة، حجاجي. (2016). دور رياض الأطفال في تنمية الذكاءات المتعددة للطفل، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والإسلامية. جامعة أحمد دراية أدرار– الجزائر.
13. علي، مرفت. (2011). أثر استخدام استراتيجيات التدريس القائمة على الذكاء الاجتماعي في تنمية الخبرات البيئية– دراسة شبه تجريبية على أطفال الروضة (3–5) سنوات. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة دمشق.
14. عيسى، مراد، خليفة، وليد. (2005)، تكامل الذكاءات المتعددة وأساليب التعلم. الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.

15. فاطمة، علياء. (2016). فاعلية برنامج مقترح لتدريب معلمات رياض الأطفال على الاستراتيجيات القائمة على الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم العلمية والرياضية لدى أطفال الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة دمشق.
16. مضوي، إسراء(2017). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى أطفال التعليم قبل المدرسي في رياض القبس الإنجليزية بولاية الخرطوم. رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التربية تخصص (رياض أطفال). كلية الدراسات العليا. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
17. منصور، علي، الأحمد، أمل، الشماس، عيسى. (2009). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. منشورات جامعة دمشق. مركز التعليم المفتوح. دمشق.
18. موسى وزكية. (2020). التربية التحضيرية وتأثيره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. جامعة الشهيد حمة لخضر– الوادي. المجلد (8). عدد(1).
19. نوفل، محمد بكر. (2007). الذكاء المتعدد في غرفة الصف النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
20. وزارة التربية. (2020). الدليل الإحصائي التابع لوزارة التربية في مدينة دمشق. دمشق.

المراجع الأجنبية:

1. Beceren, B.Ö. (2010).Determining multiple intelligences pre-school children (4-6 age) in learning process, Procedia – Social and Behavioral Sciences .2(2). pp. 2473-2480.
2. Delgoshaeia, Y., Delavaria, N. (2012).Applying multiple-intelligence approach to education and analyzing its impact on cognitive development of pre-school children, Procedia - Social and Behavioral Sciences .32. pp. 361-366
3. Capie, J. (2006). Determining Multiple Inltiple Intelligences in The Preschool aged Child. Unpublished Master Thesis. Rowan University. – تم الرجوع إليه 2020/8/2 الساعة 7:34 مساءً. www.eric.ed.gov/?id=EJ807366
4. Gardner, H. (1983). Frames of mind. New York: Basic Books.
5. Nelson, N., Kristen (1998). Developing students' Multiple intelligences. New York: Professional Books.